في المحل الاول اي ان ما بعدها امثلة النوع الثاني وفي المحل الثاني اي ان
ما بعدها امثلة النوع الثالث   في الاول والثاني اخ اي نصب الصفة
المنكرة المعرف بال ونصبها المضاف الي المعرف بها   ونأخذ
بعده اخ الضمير في بعده للممدوح وهو النعمان بن الحارث
الاصغر وذناب الشي بكسر الذال المعجمة عقبه والاجب المقطوع
والسنام بالفتح ما ارتفع من ظهر البعير والمعني نتمسك
بعده بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذي
ذهب سنامه لشدة هزاله اي نبقي بعده في شدة وسوء
حال وفي اجب الجر صفة لعيش وجره بالكسرة ان اضيف الي ما
بعده والا فبالفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف
للوزن والصفة ووزن الفعل والرفع خبر لمحذوف والنصب حالا
وروي الظهر بالرفع علي الفاعلية والجر علي الاضافة والنصب
علي التشبيه بالمفعول به وانما كان هذا دليلا للثاني ايضا
لان المضاف للمحلي بال بمنزلته اذ لا فرق   انعتها اي اصفها
والضمير للنوق واني اخ تعليل لما قبله والنعات جمع ناعت
اي واصف وكوم بضم الكاف جمع كوما كحمر وحمرا وهي عظيمة
السنام والذري جمع ذروة بتثليث الذال المعجمة وهي اعلي
الشي والمراد بها هنا السنام ووادقة صفة لكوم من
ودقت السرة اذا دنت من الارض لفرط السمن والشاهد
فيه لانه صفة مشبهة علي زنة فاعل نصب سراتها بالكسرة
وهو مضاف الي ضمير الموصوف   اذ لا فرق علة لمحذوف اي وانما
كان دليلا الجواز في بقية المنصوبات مع انه ليس فيه الا
نوع من تلك البقية لانه لا فرق   اقامت علي ربعيهما

علي



علي بمعنى في والضمير للدمنتين في البيت قبله تثنية دمنة
بكسر الدال وهي ما بقي من اثار الدار وجارتا صفا فاعل اقامت
واراد بهما حجرين يوضع عليهما القدر بجانب الصفا اي الجبل وكميتا
الاعالي صفة جارتا اي سوداوتا حمرة الاعالي اي الاعليين فالجمع
مستعمل في الاثنين وجونتا مصطلاهما صفة ثانية
اي مسودتا موضع الاصطلا بالنار وهو الاسفل والشاهد
فيه حيث جر جونتا وهو صفة مشبهة المضاف الي ضمير
الموصوف ومثله بقية المجرورات سوي الاخير اذ لا فرق
في هذا النوع اي المجرورات سوي الاخير   مطلقا
اي في الضرورة والسعة   يشبه اضافة الشي الي نفسه
اي لان الوصف عين موصوفه في المعني وانما قال يشبه لانه
لم يضف اليه الا بعد تحويل الاسناد عنه كما مر   صفر وشاحها
بكسر الصاد المهملة والمعني انها ضامرة البطن فكان وشاحها
خال والوشاح شي مرصع بالجواهر تجعله المراة من نساء
الملوك بين عاتقيها وكشحيها وفي رواية صفر ردائها
اعور عينه اليمني هذه رواية وفي رواية اخري اعور عينه
اليسري وكلتاهما صحيحة وقال ابن عبد البر رواية اليمني اصح
اسنادا وانظر الجمع بينهما   شثن اصابعه بفتح الشين المعجمة
وسكون المثلثة اي غليظها   فما كان فيه ضمير واحد كالحسن
وجهه بالرفع احسن مما فيه ضميران كالحسن وجهه بالنصب
فان فيه مع الهاء ضميرا مستترا هو فاعل الحسن ووجه الاحسنية
السلامة من زيادة ضمير غير محتاج اليه   لذلك اي للمذكور من
صور الصفة المشبهة   واحكامه اي من امتناع وقبح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)